مارس ٢٠٢٤م - شعبان ١٤٤٥هـ

MEDAD مـــداد
المركز الدولي للأبحاث والدراسات
International Center For Research & Studies

أضـــواء مـــداد

نشرة علمية شهرية تسلط الضوء على أبحاث ودراسات وفعاليات
المجال الخيري يصدرها المركز الدولي للأبحاث والدراسات – مداد

المجلد (4)

1

في هذا العدد

أولًا: القراءات العلمية للكتب ٤

- أبعاد الفقر: القياس، الظلم المعرفي، الحراك ٥
- دليل روتليدج لإدارة المنظمات غير الربحية ١٢

ثانياً: ملخصات الأوراق العلمية: ١٨

- المحاسبة لمنظمة غير ربحية ١٩
- استكشاف الاتصالات والآثار غير المباشرة لمؤيد الإعلانات وجاذبية المنظمات غير الربحية ١٩
- نمذجة تنويع تمويل المنظمات غير الربحية ٢٠
- تقييم تأثير أهداف التنمية المستدامة على العمل الخيري للشركات: دراسة لشركات القطاع الخاص الرائدة في كندا ٢٠

ثالثاً: تعريفات الكتب الحديثة ٢٢

- إزالة الغموض عن التحول الرقمي غير الربحي: دليل عملي ٢٣
- المشاركة التشاركية للتنمية المجتمعية للقطاع غير الربحي ٢٣
- قياس الأداء في المنظمات غير الربحية الطريق إلى إعداد التقارير المتكاملة ٢٤
- استخدام الأزمات والكوارث كفرص للابتكار والتحسين ٢٤

رابعاً: تعريفات بكتب في المجال غير الربحي. ٢٦

- سياق الإدارة الفعالة للمنظمات غير الربحية، والمفاهيم، والكفاءات ٢٧
- التسويق الخيري: قضايا معاصرة، بحث وممارسات ٢٧
- تحديث المحاسبة والمراجعة غير الهادفة للربح لعام ٢٠٢٠ ٢٨
- العطاء العادل: لماذا يفشل العمل الخيري في الديمقراطية وكيف يمكن أن يكون أفضل ٢٨

أولاً: القراءات العلمية للكتب

القراءة الأولى:

أبعاد الفقر: القياس، الظلم المعرفي، الحراك

Dimensions of Poverty: Measurement, Epistemic Injustices, Activism

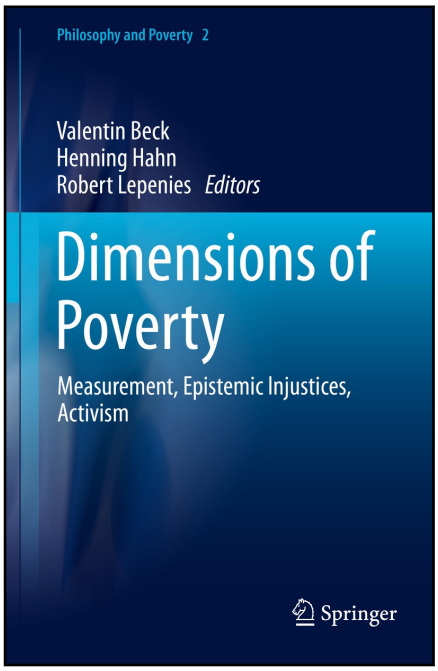

تأليف

فالانتين بيك، هينينج هان، روبرت لبنيس
Valentin Beck, Henning Hahn, Robert Lepenies (eds)

الناشر

سبرينجر
Springer

تاريخ النشر

٢٠٢٠

تقديم

يصدر هذا الكتاب من سلسلة «الفلسفة والفقر» التي توفر منتدى لمجموعة كاملة من الأبحاث حول الفقر والتخفيف من حدته، والتي يتم تفسيرها على نطاق واسع من وجهات النظر. وفي حين أن معظم الأبحاث الحالية تركز على الفقر العالمي والمطلق، فإن هذه السلسلة لا تقتصر على فهم واحد محدد للفقر، ولا تتبع أي نهج فلسفي واحد، بل توسع الخطاب حول الفقر من خلال تضمين تخصصات العلوم ونظرية المعرفة وتاريخ الفلسفة. وتتناول المجلدات الفردية لهذه السلسلة موضوعات متنوعة مثل العدالة العالمية والاجتماعية والفقر؛ تصور الفقر؛ القضايا الأخلاقية في التخفيف من حدة الفقر؛ حوارات متنوعة حول سياسات الفقر والخدمات الاجتماعية والمساعدات التنموية؛ علاقة الفقر بالجنس والعمر والعرق والإعاقة. وتحظى إصدارات هذه السلسلة باهتمام خاص من قبل الباحثين العاملين في مجال أبحاث الفقر ودراسات التنمية وخبراء السياسة الاجتماعية.

ويؤكد محررو هذا الإصدار على الأهمية الكبيرة للفهم الشامل لطبيعة الفقر ومداه للتخفيف من حدته والقضاء عليه داخل مجتمعات العالم المعاصر وعبرها، ويقدمون فصلًا تمهيدياً يتضمن وجهات نظر متعددة التخصصات حول قياس الفقر والظلم المعرفي والنشاط الاجتماعي، يوفر لمحة عامة عن المناقشات والنتائج الرئيسية والانتقادات ذات الصلة قبل تحديد المفاهيم المعيارية التي يمكن أن الاسترشاد بها لمناقشة الفقر، ثم يقدم العديد من مؤشرات الفقر المؤثرة والمتعددة الأبعاد. كما يبين الفصل التمهيدي أن هناك طرقا مختلفة لبحوث الفقر تتطلب مزيدا من التحقيق، بما في ذلك الدراسات التشاركية، والدراسات الاستقصائية، وبناء توافق الآراء العام واليوميات المالية.

كما يناقش الإصدار مساهمات الباحثين البالغ عددها ٢٠ مساهمة، والتي تم تجميعها وفقا للمواضيع الخمسة التي ناقشتها وهي: الفقر كعلاقة اجتماعية؛ الظلم المعرفي في بحوث الفقر؛ السياق الاجتماعي للفقر؛ قياس الفقر المتعدد الأبعاد؛ ومناقشة بعض الحالات القطرية من أفريقيا وأوروبا وآسيا.

الجزء الأول: الفقر كعلاقة اجتماعية

يُعرّف الفقر في كثير من الأحيان بأنه الافتقار إلى الموارد المالية اللازمة لتلبية مجموعة محددة من الاحتياجات، ويتم أخذ المستوى المعلن للموارد المالية لتحديد خط الفقر. وبناء على ذلك، فإن الاستجابة السياسية الواضحة للفقر تتلخص في زيادة دخول أولئك الذين يقعون تحت هذا الخط. يرى «جوناثان وولف» الذي أعد هذا الفصل، أن هذا النهج محدود من ناحيتين مترابطتين، وأنه من الضروري التحرك «إلى ما بعد الفقر» سواء

من الناحية المفاهيمية أو السياسية: أولا، نادرا ما يكون مستوى معين من الموارد المالية كافيا لتلبية كل الاحتياجات، نظراً لوجود عوامل أخرى أيضا تعمل كمدخلات حاسمة. ثانيا، من أجل دفع الناس إلى تجاوز عتبة مجموعة الاحتياجات، فإن السياسات التي لا تعمل على زيادة الدخل، مثل توفير السلع الجماعية، غالبا ما تكون أكثر فعالية في الأمد البعيد. وعليه، فإن زيادة الدخل على المدى القصير ستكون في كثير من الأحيان أسهل الاستراتيجيات وأكثرها توفرا.

ويفترض «وولف» أن هناك إجماعاً واسع النطاق على أن الفقر شر ينبغي استئصاله، وأن العديد من الأشخاص الذين يتبنون هذا الرأي يعتمدون ضمنيًا على نظرية بسيطة جدًا للفقر والتي يُفهم فيها الفقر على أنه نقص الموارد المالية لتلبية قائمة صارمة من الاحتياجات الأساسية. وعليه، فإن استكشاف فكرة الفقر يقودنا إلى تفسير أكثر ثراء لما هو مطلوب من أجل عيش حياة إنسانية واضحة، ونظرية أكثر تعقيدا للسببية الاجتماعية حيث يجتمع عدد من العوامل المختلفة لجعل الحياة الكريمة صعبة للغاية، أو لا يمكن الحصول عليها بالنسبة للبعض. وفي الواقع، عندما نفهم ما يعنيه تجاوز الفقر بمعنى السياسة الاجتماعية، فإننا نحتاج إلى تجاوز الفقر بالمعنى المفاهيمي. ومن غير المرجح أن تتم إزالة شر الفقر، الذي يُفهم على أنه عدم القدرة أو الحرمان من خلال التدابير المالية البحتة. ومن ثم، ينبغي لنا أن ننظر إلى ما هو أبعد من الفقر، سواء من حيث السياسات أو من الناحية المفاهيمية. ومع ذلك، عند التفكير في الأهداف قصيرة المدى، فإن فهم الفقر بشكل أساسي من الناحية المالية، مفيد للغاية، وذلك بسبب الإجماع السياسي حول تخفيفه، وبساطة ووضوح السياسات التي يمكن أن تساعد. ومع ذلك فإن العمل الشاق يظل متمثلًا في الاستفادة من الرفض الشعبي للفقر في السياسة الاجتماعية.

ويجادل «دانيال بوتنام» الذي أعد الفصل الثاني من الجزء الأول من الكتاب بأن هناك فوائد نظرية لفهم الفقر كنوع من العلاقات الاجتماعية: أي وضع اجتماعي تحدده طبيعة العلاقات الشخصية التي يكون الشخص عرضة لخسارتها أو الوقوع فيها بحكم احتلاله لهذا المنصب، ويبدأ بسؤال منهجي عن كيفية تمكُن العلماء من تقديم مساهمة قيمة في العمل النظري حول الفقر؟ وبعد وضع إجابة عن هذا السؤال، قام «بوتنام» بتحديد الاقتراح العام القائل بأنه يمكن فهم الفقر كعلاقة اجتماعية.

أما «فيليب لبنديز» فيرى في الفصل الأخير من هذا الجزء من الكتاب أن فكرة فقر الكفاف المطلق لا جدال فيها. ومع ذلك، فإن فكرة الفقر النسبي كشكل حقيقي آخر من أشكال الفقر لا تحظى بقبول كبير، ويحاول في هذا الفصل تقديم بعض الأسباب لهذه الظاهرة، مبيناً أن نقطة التحول كانت اللحظة التي تم فيها قياس الفقر لأول مرة. ومع المقاييس والبحث عن الحقائق الثابتة حول الفقر، اختفت فكرة أن الفقر هو أمر «نسبي». وعلى الرغم من أن الفقر كان يعتبر «نسبيًا» لعدة قرون.

الظلم المعرفي في بحوث الفقر

يهيمن الباحثون المقيمون في الشمال العالمي على المناقشات الأكاديمية حول الفقر والعدالة العالمية، ويؤكد هذا الفصل أن هناك حاجة ليس فقط لإعادة توزيع أفضل لنتائج البحث الأكاديمي، ولكن أيضًا لإعادة ترتيب معايير وأنماط إنتاجه. وفي مجال أبحاث الفقر، لا تدعو العدالة المعرفية إلى إدراج الفقراء كمشاركين في عملية البحث فحسب،

بل إلى إعادة ترتيب جذري للطرق التي يتم بها تصميم أبحاث الفقر وإجرائها وتنفيذها.

ويتساءل الباحث في الفصل الثاني من هذا ا لجزء عما إذا كان النقاش حول أبحاث الفقر حوار عالمي، ويزعم أن النقاش حول الفقر، وخاصة ذاك القائم على البحث النوعي، لم يصبح عالميًا بعد بسبب استبعاد أفكار العلماء في الجنوب العالمي، ويناقش حالة أبحاث الفقر العالمي في منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا والعالم ككل، ويزعم أن استبعاد الأصوات من الجنوب العالمي يرقى إلى ما يسميه الظلم المعرفي. ثم يختتم في القسم الأخير، باقتراح تفكير حواري - وهو شكل من أشكال المشاركة المعرفية الشاملة والعادلة بين الثقافات من أجل أبحاث الفقر القابلة للعولمة.

ويشير مؤلف الفصل الأخير من هذا الجزء إلى أن التنظير للفقر يتطلب التفكير في النتائج العملية لأبحاث الفقر نفسها للمشاركة في القضاء على الفقر العالمي. وبناء على ذلك، يناقش الفصل ما إذا كان الأكاديميون المحترفون، المتمركزون في الغرب الغني (أو الشمال العالمي)، ينبغي لهم أن ينخرطوا في النشاط الذي يهدف إلى التغيير الاجتماعي والسياسي في الجنوب العالمي.

ويستعرض الفصل الثاني من هذا الجزء بعنوان «الفقر المطلق في دول الرفاهية الأوروبية» مجموعة من الظواهر المتعلقة بالفقر في أوروبا، ولا سيما في أغنى دولها، والتي يعتقد الباحث أن أفضل فهم لها هو استخدام مفهوم «الفقر المطلق» في ثلاث خطوات: يبدأها بصياغة إطار مفاهيمي لفهم الفقر المطلق في أوروبا، وتمييزه أيضاً عن الفقر النسبي، ثم يستكشف اثنين من الخصائص المهمة للفقر المدقع في أوروبا: الضعف والاختفاء. وأخيرا، يناقش بعض الظواهر والسمات المهمة التي تشكل الفقر المدقع في أوروبا، ويذكر ثلاثة منها فقط وهي الإقصاء والوصم والسيطرة.

وفي الفصل الثالث من هذا الجزء تناقش «باتينا ماهلرت» الفقر والثروة والمعونة من منظور اجتماعي، حيث تلقي الضوء على الفقر من خلال تقديم منظور اجتماعي واضح، تتناول فيه الفئات الأساسية لخطابات الفقر، مثل الحرمان والافتقار والندرة، بالإضافة إلى نقيضها (الثروة وسعة الحيلة والوفرة). وتشير الباحثة إلى أننا إذا نظرنا إلى الفقر من خلال المفهوم التقليدي الذي طوره علماء الاجتماع، فيمكننا أن نرى أن هذه الفئات غالبا ما تستخدم بطرق تؤدي إلى نتائج عكسية. فالتركيز على الحرمان، ولا سيما كما تعكسه مؤشرات الفقر العالمية، يتعارض مع النهج التشاركي في علاقات العطاء.

قياس الفقر متعدد الأبعاد

يضم الجزء الرابع من الكتاب سبعة فصول، تبدأ بدراسة «سابينا الكير» بعنوان «تدابير الفقر المتعددة الأبعاد كأدوات سياسية»، تبدأه بالإشارة إلى أنه وعلى الرغم من أن قياس الفقر مليء بالعيوب ، إلا أنه وحتى عند فهم القيود مثل جودة البيانات والتغطية، فقد أثبتت مقاييس الفقر المتعدد الأبعاد أنها أدوات سياسية بامتياز. وشرح هذا الفصل أولًا مقاييس الفقر متعدد الأبعاد في أهداف التنمية المستدامة، التي تسعى إلى القضاء على الفقر بجميع أشكاله

وأبعاده ، ثم يشرح سمة مميزة رئيسية بين مقاييس الفقر متعدد الأبعاد ومقاييس الفقر النقدي، وهي أن مقاييس الفقر متعدد الأبعاد لها منصة معلومات مرتبطة بها توفر أوجه الحرمان في كل بُعد أو مؤشر، بالإضافة إلى نسبة عدد الأفراد أو معدل الفقر، وشدة الفقر. وبشكل عام، يفعل ذلك على المستوى الوطني ولجميع المجموعات التي يمكن تصنيف البيانات من خلالها. علاوة على ذلك، يتم في كثير من الأحيان تحديد خطوط فقر متعددة والإبلاغ عنها، مع أخذ هذا الثراء المعلوماتي في الاعتبار. ويبحث الفصل بعد ذلك في الطرق الرئيسية التي يستخدم بها الفاعلون السياسيون مؤشرات الفقر متعدد الأبعاد والمنصة المعلوماتية المرتبطة بها لتشكيل السياسة. كما أن تصميم مؤشر الفقر متعدد الأبعاد يتضمن في كثير من الأحيان تمارين تشاركية ومشاورات الخبراء، وبالتالي تحفيز الحوار الوطني حول ما هو الفقر. ومثل أي إحصائية وطنية، يتم استخدام هذا المؤشر لرصد التغيير وإظهار الاتجاه في ظاهرة ذات أهمية عامة. علاوة على ذلك، فإنه يُستخدم لاستهداف المناطق أو الفئات الاجتماعية الأكثر فقرًا، وأيضًا استهداف الأسر المؤهلة للاستفادة من مخططات معينة. إن أحد أقوى أدوار مؤشر الفقر متعدد الأبعاد هو دعم تنسيق السياسات التي تسهل السياسات المتكاملة المتعددة القطاعات التي يمكن أن تكون أكثر فعالية من حيث التكلفة وأساليب عالية التأثير لمعالجة أوجه الحرمان المترابطة وإدارة التغيير. ويختتم الفصل بالإشارة إلى بعض مجالات البحث الجديدة التي قد تزيد من إثراء هذا التخصص الناشئ.

ويشير «سانجاي ريدي» في الفصل الثاني من هذا الجزء إلى أن العديد من مقاييس الفقر المستخدمة على نطاق واسع تولد عدم الاتساق وعدم التماسك بسبب فشلها في الارتكاز بشكل كافٍ على المفهوم السليم للفقر وأسبابه، فمقاييس الفقر التي ترتكز باستمرار على إطار تقييم مناسب هي وحدها القادرة على توفير أساس سليم للمناقشة العامة وصنع القرار. ويعرض الفصل الثالث مقياساً للفقر متعدد الأبعاد يقوم بتكييف حد الفقر في المؤشرات المتعلقة بالموارد في مقياس الفقر متعدد الأبعاد مع المعايير السائدة في المنطقة مستنداً إلى مؤشر الفقر العالمي متعدد الأبعاد التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وفي حين تمثل مقاييس الفقر المتعددة الأبعاد تقدما حقيقيا مقارنة بالمقاييس النقدية الأحادية البعد، لا تزال هناك قضايا مفاهيمية يتعين حلها، فضلا عن قضايا عملية تتعلق بتحديد الأبعاد المناسبة. وعلى

النقيض من المبادئ التوجيهية بشأن الفقر المدقع وحقوق الإنسان التي اعتمدتها الأمم المتحدة في عام ٢٠١٢، لم يتم تطوير التدابير بشكل عام لتشمل الأشخاص الذين يعانون من الفقر. ونتيجة لذلك، فإن التدابير تفتقر إلى كل من صحة الوجه والبناء. يستكشف هذا الفصل كيفية معالجة أوجه القصور هذه من خلال البحوث التي تستغل منهجية جديدة، وهي دمج المعرفة، والتي يتم تنفيذها في ستة بلدان: بنغلاديش، وبوليفيا، وتنزانيا من الجنوب العالمي؛ وفرنسا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة الأمريكية من الشمال.

ويتناول «فرانسسكو بوركاي» وآخرون في الفصل الرابع قياس الفقر متعدد الأبعاد عبر البلدان ويشيرون إلى أن المقارنة الكافية بين البلدان للفقر متعدد الأبعاد تتطلب اتخاذ تدابير سليمة بشأن الفقر، ويركزون على تحديين رئيسيين، ولكنهما مهملان في كثير من الأحيان وهما: تحديد الإطار النظري الأفضل واختيار أبعاد الفقر.

أما «نيكولاس براندو» و «كاترينا فراقوسو» فيشيران إلى أن مؤشرات الفقر العالمية توفر مبادئ توجيهية لكيفية فهم الحرمان وقياسه. ومع ذلك، واعتمادًا على الأبعاد والمؤشرات المستخدمة، قد تغفل الفهارس أشكالاً معينة من الحرمان، بينما تسلط الضوء على أشكال أخرى. وعليه فانصب اهتمامهما على إجراء تحليل معياري فلسفي لثلاثة من مؤشرات رئيسية للفقر متعدد الأبعاد، وتقييم مدى قدرتها على تصوير الحرمان الذي يعاني منه بعض الأفراد ذوي الأوضاع المختلفة، ويعتبران أن هذه المؤشرات العالمية لا تصور بشكل كافٍ اتساع نطاق الحرمان الذي تعاني منه كل الحالات، وتقترح إدراج بُعد علائقي في قياس الفقر كوسيلة لتحسين هذا العجز.

أما الجزء الخامس من هذا الكتاب فيناقش حالات قطرية تشمل الكاميرون وألمانيا وبنجلاديش، ويشير إلى أنه وفي حين أن الفقر النقدي في المناطق الحضرية في الكاميرون آخذ في الانخفاض منذ عام ٢٠٠١، فإن الفقر في المناطق الريفية آخذ في الارتفاع. ويمكن ملاحظة استمرار الفقر النقدي في المناطق الريفية في العديد من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومن أجل توجيه السياسة العامة بشكل أفضل، من المهم دراسة الأبعاد غير النقدية للفقر باستخدام أساليب أحدث.

وتناقش «إيدا كسكن» الوضع الاجتماعي والاقتصادي للشخص الذي يحرم من الأمن الوظيفي، وما يترتب على ذلك من آثار على رفاهه المادي أو النفسي، وتفحص الشكل المحدد للفقر المعروف باسم الهشاشة والعلاقات بين الهشاشة والفقر من خلال تحليل حالة ألمانيا. يتم دمج تحليل الاستبعاد الاجتماعي مع طريقة تحليل مسار الحياة في هذه الدراسة للتمييز بين المجموعات عالية المخاطر من عدم الاستقرار. وبهذا النهج، يتم تحديد أبعاد جديدة للفقر كظروف العمل والمعيشة غير المستقرة والتي يمكن إضافتها إلى قياس الفقر متعدد الأبعاد. ويقترب تحليل مسار الحياة من فهم الفقر لأنه يحدد المجموعات المعرضة

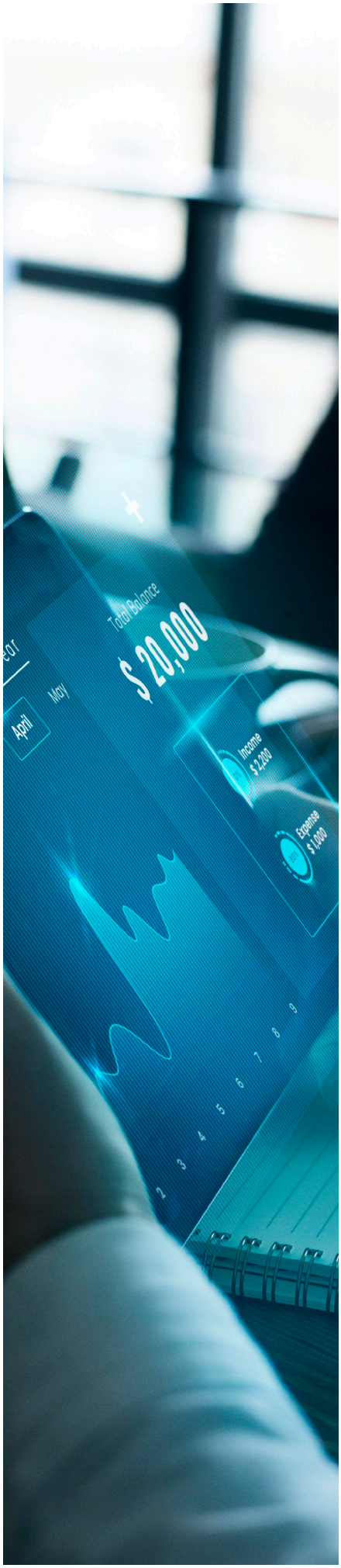

للخطر من الشباب، والآباء الوحيدين، والأفراد المرضى أو المعوقين، والمتقاعدين بسبب الصعوبات المحددة التي يواجهونها في دخولهم سوق العمل ووضعهم.

أما «جوليو لينارس» و «يوسوان سو» فيناقشان قياس القدرات باستخدام اليوميات المالية في بنغلاديش. وقد تم تطوير المذكرات المالية لأول مرة لتوفير طريقة أفضل لفهم حياة الأشخاص الذين يعيشون في ظروف محفوفة بالمخاطر في جميع أنحاء العالم. وتساعد اليوميات المالية في الكشف عن العلاقات الاجتماعية المخفية في الإحصاءات الوطنية عن طريق إضافة معلومات إثنوغرافية ومالية مهمة على أساس يومي حيث توفر نظرة دقيقة على القرارات المالية المختلفة التي اتخذها كتاب اليوميات مع مرور الوقت والتفاعلات المختلفة التي أجراها الآخرون معهم. ويقترح الباحثان استخدام المذكرات المالية كوسيلة لتعزيز الجوانب العملية والفلسفية لنهج القدرات، وذلك باستخدام نهج مستنير على نطاق واسع من خلال النظرية الاجتماعية، ويحاولان من خلال بيانات المذكرات المالية تحديد القواعد والموارد المضمنة في البنية الاجتماعية لكتاب المذكرات لفهم بعض قدراتهم. يقدم هذا الفصل أمثلة لقياس كيف يمكن لموارد مثل الديون والتحويلات والهدايا أن تعزز أو تقلل من قدرات الناس وإمكاناتهم.

خاتمة:

تشكل هذه المختارات إسهاما هاما في النقاش المتعدد التخصصات بشأن قياس الفقر والتخفيف من حدته. يتم قياس وتقييم الفقر المطلق والنسبي - داخل حدود الدولة وعبرها - بشكل قياسي من الناحية النقدية. ومع ذلك، فقد سلط الباحثون في مجال الفقر الضوء على أوجه القصور في المقاييس النقدية أحادية البعد. وثمة توافق جديد في الآراء آخذ في الظهور على أن التصدي الفعال للفقر يتطلب فهما دقيقا للفقر بوصفه ظاهرة علائقية تنطوي على الحرمان في أبعاد متعددة، بما في ذلك الصحة ومستوى المعيشة والتعليم والمشاركة السياسية.

ويعزز هذا الكتاب النقاش حول الفقر من خلال توفير منتدى للفلاسفة والباحثين التجريبيين. فهو يجمع بين التحليل السليم فلسفيا والبحوث العالمية الحقيقية حول الترسيخ الاجتماعي للفقر. بجانب مقدمة لهذا المجال متعدد التخصصات يربط الفلسفة العملية واقتصاديات التنمية والعلوم السياسية والاجتماعية، ويحتوي على مقالات لكبار الخبراء الدوليين والعلماء في بداية حياتهم المهنية، حيث يحلل المساهمون مفهوم الفقر، ويفصلون أبعاده المتعددة، ويكشفون عن الظلم المعرفي في أبحاث الفقر، ويتأملون في تحديات النشاط الاجتماعي المرتبط بالفقر. ولعل الموضوع الموحد الذي يربط مساهمات هذا الكتاب هو أنه يجب فهم الفقر على أنه ظاهرة متعددة الأبعاد وعلائقية اجتماعيا، وأن هذه الرؤية يمكن أن تعزز الجهود لقياسه والتخفيف من حدته.

دليل جديد حول:

استراتيجية تحسين جمع التبرعات للجهات المانحة

تعد العلاقات بين المنظمات غير الربحية والجهات المانحة من أقوى أدوات النجاح؛ لذا صدر عن ويلاند دليل ميداني لجمع التبرعات لتحسين الجهات المانحة - لمساعدة المنظمات غير الربحية على تحديد خطواتها. يوضح الدليل الأدوات الضرورية وأفضل الممارسات التي تحتاجها المنظمات غير الربحية لتحقيق أقصى قدر من فعالية الحملة.

(The nonprofit times, ٢٠٢٣)

يحتوى الدليل الميداني على ما يلي:.

- تقرير موجز عن حلول التحسين لتعظيم عطاء المانحين في كل مرحلة من رحلتهم.
- تتبع النصائح مع اقتراحات حول كيفية استخدام التحسين المستند إلى البيانات لتحقيق أقصى تأثير لجمع التبرعات.
- نصيحة الخبراء بشأن التحسين من الشركة الرائدة في مجال تصميم الملابس للمؤسسات غير الربحية الأكثر نجاحًا في أمريكا.

القراءة الثانية:

دليل روتليدج لإدارة المنظمات غير الربحية

The Routledge Companion to Nonprofit Management

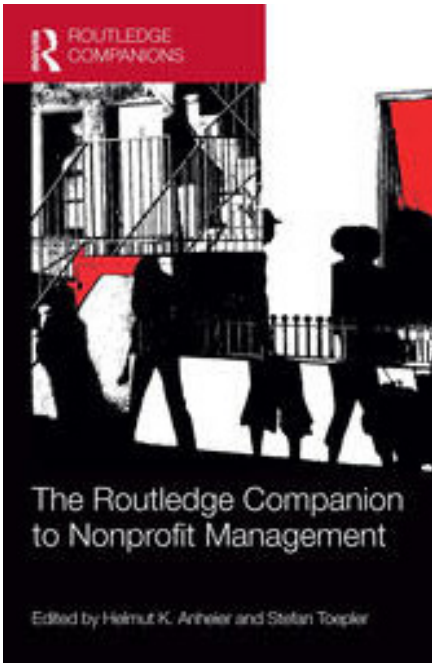

تأليف

روث أ. شابيرو، مانيشا ميرشانداني، وهيسو جانغ

Ruth A. Shapiro, Manisha Mirchandani & Heesu Jang

الناشر

هلموت أنهاير و استيفان توبلر

Helmut K. Anheier and Stefan Toepler (eds.)

تاريخ النشر

٢٠٢٠

تقديم

أصبحت المنظمات غير الربحية الآن من كبار مقدمي الخدمات العامة، تعمل بالتعاون الوثيق مع الحكومات على جميع المستويات، وتجد نفسها بشكل متزايد في منافسة مع الشركات التجارية عبر مختلف الأسواق الاجتماعية. وقد جاء هذا التحول مع تزايد الطلب على تعزيز القدرات التنظيمية وإضفاء الطابع المهني على إدارة المؤسسات غير الربحية. ويعد هذا الكتاب بعنوان «رفيق روتليدج لإدارة المنظمات غير الربحية» - والذي قام بتحريره كل من «هلموت أنهاير» و «استيفان توبلر» - أول جهد يركز على المستوى الدولي لتغطية النطاق الكامل للأبحاث والمعرفة الإدارية غير الربحية الحالية التي نشأت استجابة لهذه التطورات.

تم تنظيم الكتاب في ستة أجزاء، يتكون كل منها من مجموعة من الفصول تتراوح ما بين أربعة وثمانية، تغطي سياق الإدارة؛ والقيادة والتخطيط؛ والإدارة الداخلية؛ والإدارة الخارجية؛ ومصادر التمويل؛ ومجال المؤسسة الاجتماعية. ويقدم الكتاب نظرة عامة شاملة ومحدثة عن الحالة الراهنة لفن الإدارة غير الربحية للجمهور الدولي حيث يشار إلى هذا الغرض بوضوح في المقدمة. ويتلخص الهدف الرئيس للكتاب في تعزيز المجال على خلفية كل من البيئة التنظيمية المتغيرة بشكل كبير من حيث العلاقات بين المنظمات غير الربحية والحكومة، وفي الوقت نفسه زيادة أهمية المنظمات غير الربحية لتوفير السلع والخدمات العامة في جميع أنحاء العالم.

السياق العام لإدارة المنظمات غير الربحية:

يناقش الجزء الأول من هذا الكتاب السياق العام لإدارة المنظمات غير الربحية ويتضمن تسعة فصول تبدأ بفصل تمهيدي عن المنظمات غير الربحية يقدم أولًا نظرة عامة على مجموعة المؤسسات والمنظمات والأنشطة غير الربحية، ثم يستعرض بإيجاز التاريخ الفكري والسياسي لدراسة المنظمات غير الربحية ويذكر بعض القضايا الفكرية والعملية والمتعلقة بالسياسة الرئيسية المعنية، ويناقش أيضًا كيفية ارتباط هذا المجال بمختلف تخصصات العلوم الاجتماعية ويظهر طبيعته متعددة التخصصات. وأخيراً يتضمن الفصل وصفاً لأهداف الكتاب وبنيته من خلال تقديم ملخصات مختصرة لأقسامه.

وفي الفصل الثاني تناقش سوزان فيليبس السياق المتغير للإدارة مستشهدة بالتغيرات الكبيرة التي تعمل فيها المنظمات غير الربحية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا وأستراليا. وتقيّم الآثار المترتبة على ثلاث مجموعات من التطورات الأخيرة في الأنظمة التنظيمية والعمل الخيري والتمويل الاجتماعي والتعاقد على الخدمات الاجتماعية. وتشير الباحثة إلى أنه وعلى الرغم من أن هذه البلدان لديها تقاليد قوية

في العمل الخيري، إلا أنها أصبحت أكثر اعتمادًا على المتبرعين الأكبر سناً وذوي الثروات العالية، لذا يتعين على معظم المنظمات غير الربحية العمل بجدية أكبر للحصول على دخلها. ويتم تعزيز هذا القسم من خلال نماذج تقديم الخدمات المتغيرة، والتي تخلق أيضًا ضغوطًا أكبر للتعاون والاندماج. لإدارة هذه التحولات الكبرى، إضافة إلى أن المنظمات غير الربحية تحتاج إلى إيلاء اهتمام أكبر للقيادة وحوكمة المنظمات والتنظيم الذاتي للقطاع بشكل أكثر فعالية.

ويناقش الفصل الثالث الاختلاف الشديد بين بلدان أوروبا القارية والدول الاسكندنافية من حيث دور القطاع غير الربحي في نظام الرعاية الاجتماعية والتنظيم القانوني للقطاع غير الربحي، مما يعكس تقاليد طويلة الأمد في مجالات مثل الفنون والثقافة والخدمات الاجتماعية والصحية والتعليم. ومن ثم، فإن سياق إدارة المنظمات غير الربحية في هذه البلدان يقدم صورة غنية ومتباينة. بالإضافة إلى ذلك، فإن التطورات الأخيرة، مثل الأزمة المالية، والتغيرات في المشهد السياسي، وانخفاض تمويل الدولة، دفعت المنظمات غير الربحية في أوروبا الغربية والدول الاسكندنافية نحو أساليب تنظيمية وأساليب إدارية جديدة يناقشها هذا الفصل في إطار السياق الإداري للمنظمات غير الربحية من حيث الإطار الاجتماعي والاقتصادي، وتكوين القطاع غير الربحي، والموارد، والاتجاهات الحالية التي تؤثر على تطوير القطاع.

أما في أوروبا الوسطى والشرقية فقد شهد القطاع غير الربحي نموًا عميقًا وتطورًا ملحوظًا على مدى العقود الثلاثة الماضية. يقدم هذا الفصل لمحة تاريخية مختصرة عن هذه المنطقة الديناميكية، مع التركيز على عملية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وإنشاء أطر قانونية للمنظمات غير الربحية بعد تغييرات النظام في ١٩٨٩/١٩٩٠، كما يقدم أيضًا الخطوط العريضة للوضع الراهن للقطاع غير الربحي في أوروبا الوسطى والشرقية، ويحلل تكوينه وأهميته الاقتصادية وهيكل التمويل والبيئات المؤسسية. وعلى الرغم من عدم التجانس في المنطقة، يمكننا ملاحظة بعض الأنماط المشتركة بين البلدان، ولا سيما فيما يتعلق ببيئاتها المؤسسية، إذ غالباً ما تهيمن عليها المؤسسات الأجنبية المانحة والاتحاد الأوروبي والحكومات الوطنية. كما اتضح أن الطريقة التي تؤثر بها هذه المؤسسات على القطاع غير الربحي تختلف بشدة اعتمادًا على ما إذا كانت الدولة عضوًا في الاتحاد الأوروبي أم لا. وفي الوقت نفسه، تتغير البيئات المؤسسية بوتيرة سريعة، حيث شهدت السنوات الأخيرة انسحاب المانحين الدوليين، وتزايد الخطابات العامة العدائية والميول الاستبدادية في بعض البلدان. وعلى الرغم من هذه التحديات، تشير المراجعات المتنوعة إلى أن المنظمات غير الربحية أصبحت وستظل على الأرجح من المروجين المهمين للخدمات الاجتماعية والمناصرة والثقافة والمشاركة المدنية في المنطقة.

وفي نفس سياق إدارة المنظمات غير الربحية، تناقش ليف جاكوبسون وأخريات حالة روسيا والاتحاد السوفييتي، حيث ظل القطاع الثالث الروسي يتطور منذ حوالي ثلاثة عقود أو نحو ذلك. وقد تسارع ذلك التطور على مدى السنوات الخمس إلى السبع الماضية، بسبب السياسات العامة التي تهدف إلى دعم الكيانات غير الربحية كمقدمي خدمات في المجال الاجتماعي، فضلًا عن مشاركة السكان المتزايدة في العمل التطوعي. في حين كان القطاع الثالث في روسيا عالقًا في نموذج حكومي ذو نطاق محدود بشكل عام، ومستوى منخفض من العمل التطوعي، ودعم مالي صغير من الحكومة، والتركيز على الدعوة والثقافة والترفيه، فإنه ينتقل الآن إلى نموذج آخر بمشاركة تطوعية أقوى وزيادة في الإنفاق الحكومي على المنظمات غير الربحية ومكانة أعلى للمنظمات غير الربحية كمقدمي خدمات اجتماعية. تقدم الباحثات في هذا الفصل وصفًا للسياق المتغير ديناميكيًا لحوكمة المنظمات غير الربحية، وهو أمر مهم لفهم ليس فقط الخصائص الروسية ولكن أيضًا لإلقاء المزيد من الضوء على التطورات المتعلقة بالمنظمات غير الربحية في بلدان الاتحاد السوفيتي السابق الأخرى خارج منطقة البلطيق.

ويتناول الفصل السادس حالة الإدارة غير الربحية في آسيا، مع التركيز بشكل خاص على الصين وإندونيسيا واليابان وكوريا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايوان وتايلاند وفيتنام، باعتبارها القارة الأكثر اكتظاظا بالسكان. وقد أدى هذا النمو الاقتصادي في آسيا إلى تزايد عدد الأفراد ذوي الثروات العالية، في حين أدى أيضًا إلى اتساع الفوارق في الدخل والأصول. هناك أيضًا تنوع

كبير في التقاليد الدينية والثقافية بين الدول الآسيوية، مثل البوذية والمسيحية والإسلام والديانات الشعبية. في ضوء هذه العوامل، يتم تسليط الضوء على العوامل الاجتماعية والثقافية والدينية والسياسية والاقتصادية التي شكلت طريقة إدارة المنظمات غير الربحية والعمل الخيري في آسيا، ولمحة عامة عن القطاع غير الربحي، والعمل الخيري، والمؤسسات الاجتماعية في كل دولة، واستكشاف الدوافع لظهور القطاع والأشكال التنظيمية والخصائص المميزة الأخرى بين المنظمات غير الربحية والمؤسسات الاجتماعية الآسيوية. ثم تتم دراسة قضايا المساءلة والحوكمة المحيطة بإدارة المنظمات غير الربحية، بما في ذلك إنفاذ التنظيم الحكومي، وأنظمة التنظيم الذاتي التي يتبناها القطاع غير الربحي طوعًا، وإدارة مجلس الإدارة. ويختتم الفصل بمناقشة حول التحديات التي تواجه الإدارة غير الربحية والأبحاث المستقبلية حول الإدارة غير الربحية في البلدان الآسيوية عامة عن القطاع غير الربحي، والعمل الخيري، والمؤسسات الاجتماعية في كل دولة، واستكشاف الدوافع لظهور القطاع والأشكال التنظيمية والخصائص المميزة الأخرى بين المنظمات غير الربحية والمؤسسات الاجتماعية الآسيوية. ثم نقوم بدراسة قضايا المساءلة والحوكمة المحيطة بإدارة المنظمات غير الربحية، بما في ذلك إنفاذ التنظيم الحكومي، وأنظمة التنظيم الذاتي التي يتبناها القطاع غير الربحي طوعًا، وإدارة مجلس الإدارة. ويختتم الفصل بمناقشة حول التحديات التي تواجه الإدارة غير الربحية والأبحاث المستقبلية حول الإدارة غير الربحية في البلدان الآسيوية.

ثم يناقش عمر بورتولاتسي سياق إدارة المنظمات غير الربحية الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ويشير إلى أن هيمنة الحكومات الاستبدادية في النصف الثاني من القرن العشرين قد أدت إلى إبقاء المجتمع المدني تحت السيطرة والحد من نمو المنظمات غير الحكومية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويشرح بورتولاتسي ارتباط تطور المنظمات الخيرية وغير الربحية في الشرق الأوسط المعاصر بعدة عوامل مثل السياسات الاقتصادية الليبرالية التي تم تبنيها في الثمانينيات والدور المهم الذي لعبته المؤسسات المالية الدولية في الضغط على بعض الحكومات لتبني ممارسات وتعديلات اقتصادية ليبرالية، وأيضاً في القبول جزئياً لكيانات غير حكومية جديدة لسد فجوات الرعاية الاجتماعية التي خلفتها الدولة. هذا بالإضافة إلى عنصر آخر يتعلق بالتوسع الديموغرافي والعمراني الذي لم تصاحبه تنمية اقتصادية متساوية في هذه البلدان. يحلل بورتولاتسي في هذا الفصل التطور التاريخي للمنظمات غير الربحية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتأثير التقاليد الدينية الخيرية على تقدم المنظمات غير الربحية. ويصف أيضًا السمات الرئيسية للأساس التنظيمي للمنظمات غير الربحية في العالم العربي، وكيف يختلف بسبب التنوع الإقليمي في القوانين السياسية والتنظيمية وقوانين الدخل.

أما يعقوب ماتي فيري عند الحديث عن حالة أفريقيا في الفصل الثامن بأن سياق إدارة المنظمات غير الربحية في أفريقيا هو سياق هجين، يتشكل من خلال تراث ثلاثي من السياقات الأوروبية الأمريكية والشرقية والمحلية، ومن خلال ضرورات المساءلة بسبب مطالب الفئات الأساسية (الجهات المانحة، والدولة، والموظفين، والمتطوعين، والمجتمعات المستفيدة)،كما أن بيئة العمل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، بما في ذلك الأطر التنظيمية، تشكل الأبعاد المعيارية والاستراتيجية، فضلًا عن تحديد الفرص والقيود أمام المنظمات غير الربحية. وقد تم استخدام أربعة مناهج - نظرية النظم، ونظرية الطوارئ، ونظرية الاعتماد على الموارد، والمؤسسية الجديدة - لتوضيح الجوانب البارزة المتنوعة لسياق الإدارة غير الربحية في أفريقيا. ويتناول الباحث أيضًا التطورات الناشئة مثل قيام الجهات المانحة المحلية بالقول إنه حتى مع وجود فرص جديدة، فإن الانشغال الأفريقي الزائد بتعزيز أساليب الإدارة الأوروبية الأمريكية في المنظمات الرسمية يعني أن إدارة المنظمات غير الربحية الأفريقية تستمر في تقليد إدارة الغرب.

ويوضح الكتاب في فصله التاسع أن ظهور المجتمع المدني المنظم في الدول الأوروبية يختلف عن تاريخ أمريكا اللاتينية، حيث تعاني المجتمعات من مؤسسات ديمقراطية ضعيفة أو غير فاعلة وأسواق غير رسمية، وبالتالي يتم استبعاد أجزاء كبيرة من السكان من الفوائد المجتمعية. ويعني هذا الاختلاف ضمناً تحولًا نظرياً من الحدود القطاعية غير الواضحة

والمنظمات الهجينة إلى ما يُطلق عليه الدعوة وإدراج التأثير. وفي مجال إدماج المناصرة، تتبنى المنظمات غير الربحية دورًا سياسيًا للمطالبة بحق المجموعات المستبعدة في الوصول إلى موارد الدول و/أو النخب القوية؛ وفي مجال إدماج التأثير، تتولى المنظمات غير الربحية دورًا اقتصاديًا أو اجتماعيًا وتعمل بشكل مباشر على زيادة نوعية حياة المجموعات المستبعدة.

القيادة والتخطيط:

ويناقش الجزء الثاني من الكتاب محور القيادة والتخطيط في أربعة فصول تشمل تكوين مجالس الإدارة غير الربحية وملخص العوامل التي تحدد من يحكم المنظمات غير الربحية، والقيادة، والقيم والفضائل والأخلاقيات غير الربحية، والإدارة الإستراتيجية. ويبدأ هذا المحور بتلخيص العوامل التي قد تحدد من يحكم المنظمات غير الربحية، ويتضمن ذلك التفسيرات النظرية والعوامل السياقية التي من المحتمل أن تفسر سبب وصول مجموعات معينة من أصحاب المصلحة إلى أدوار الحوكمة. ويرى أن إحدى الطرق لفهم تكوين فريق الحوكمة ترتبط بأولويات الحوكمة التي يتم تحديدها من خلال تفسير القوى الداخلية والخارجية التي تؤثر على احتياجات الحوكمة ومن خلال هياكل الحوكمة المختلفة.

كما يقدم هذا الجزء نظرة عامة على النظريات والأبحاث حول القيادة في المنظمات غير الربحية ويستعرض كل من الأساليب النظرية التقليدية والبديلة للقيادة، مثل نظريات السمات، والنظريات الظرفية أو الطارئة، ودراسات القيادة النقدية، بما في ذلك القيادة المشتركة أو الجماعية أو الموزعة. كما يناقش الشروط المحددة للقيادة في المنظمات غير الربحية ويقدم نظرة عامة على أبحاث القيادة الخاصة بالمنظمات غير الربحية. ويختتم الفصل بمقارنة فوائد القيادة والتسلسل الهرمي مع النهج الأكثر تشاركية ومساواة في القيادة. ويجادل بأنه لا توجد طريقة واحدة أفضل للقيادة وأن المجموعة غير المتجانسة من المنظمات غير الربحية تتطلب أساليب وممارسات قيادية مختلفة.

ويناقش الفصل الثاني عشر من الكتاب وضمن هذا المحور القيم والفضائل والأخلاق غير الربحية ويشير إلى أنه وعلى الرغم من أن قيم القطاع غير الربحي تركز على تحقيق غرض اجتماعي، حيث أصبحت الحدود بين القطاعات غير واضحة، مع تشجيع المنظمات غير الربحية على «التحول نحو السوق»، أصبحت قيم القطاع غير الربحي مشوشة. ويتمحور هذا الفصل حول فرضية مفادها أن التحول المطرد نحو الترشيد والتسويق في القطاع غير الربحي ليس بالضرورة أمرًا حتميًا ولكنه يعكس ويساعد أنواع معينة من القيم التي تتبناها المنظمات غير الربحية عن قصد. وينتقل النقاش إلى تقييم أخلاقيات المنظمات غير الربحية، مع التركيز على اعتماد القطاع المتزايد على قواعد السلوك باعتبارها بيانًا للقيم التي يقدمها للمجتمع. كما ترى مؤلفتا هذا الفصل أن القيم غير الربحية قد ابتعدت عن قيمها التاريخية المتمثلة في الديمقراطية والحياة المدنية، واستبدلت هذه القيم التي كانت قائمة على أساس ديني تقليديًا بقيم تقوم على مفاهيم كمية للكفاءة وأولوية الفردية.

وفي الفصل الثالث عشر يقدم مايكل ماير ملخصًا شاملًا للمفاهيم والأساليب الأساسية للإدارة الإستراتيجية، ويناقش خصائص المنظمات غير الربحية، ويقدم أيضًا نظرة عامة على الأبحاث التجريبية السابقة حول استراتيجيات المنظمات غير الربحية. وبعد تقديم هذا المجال، يروي بإيجاز تاريخ الإدارة الإستراتيجية وأساليبها، ثم يحدد نهجين متكاملين للإدارة الإستراتيجية ذات صلة بجميع المنظمات، ولكن بشكل خاص للمنظمات غير الربحية: وجهة النظر القائمة على الموارد ووجهة نظر أصحاب المصلحة. كما يناقش الفصل خصوصيات المنظمات غير الربحية، مع التركيز على التمييز بين البحث التوجيهي والبحث التجريبي حول الإستراتيجية.

الإدارة الداخلية والإدارة الخارجية

يتناول الفصل الرابع عشر الحالة المعرفية لممارسة التقييم في المنظمات غير الربحية، ويلخص أبحاث الإدارة حول هذا الموضوع، ويحدد الأسئلة التي لم تتم الإجابة عليها ويقترح خطوط بحث مستقبلية لتعزيز الفهم. ويبدأ الفصل بمراجعة موجزة لتاريخ ظهور التقييم كمجال متميز للمعرفة قبل التحول إلى اعتماده من قبل المنظمات غير الربحية. وتُظهر الأبحاث المتعلقة بممارسات التقييم في المنظمات غير الربحية

مجموعة متسقة من التحديات التي تؤثر على قدرة المنظمات غير الربحية على إجراء التقييم بشكل جيد، بما في ذلك نقص الخبرة، ومحدودية الوقت والتمويل لدعم التقييم، ومتطلبات إعداد التقارير التمويلية التي لا تتماشى مع احتياجات التقييم الخاصة بالمنظمات. ويكشف الفصل أيضًا عن التوتر المستمر الذي يواجه المنظمات غير الربحية بين استخدام التقييم للتعلم وإبلاغ عملية صنع القرار، مقابل استخدام التقييم للإثبات للممولين وأصحاب المصلحة الآخرين أن المنظمة تستحق الدعم. ويخلص الفصل إلى أنه وعلى الرغم من التقدم الذي تم إحرازه لتعزيز الفهم لممارسة التقييم في المنظمات غير الربحية، فإن تعميق المعرفة في هذا المجال يتطلب المزيد من البحث المقارن والطولي بالإضافة إلى البحث النوعي الذي يدرس كيفية تفسير وفهم نفس ممارسات وأدوات التقييم في المنظمات غير الربحية في سياقات مختلفة.

وفي الفصل الخامس عشر يناقش «ماركوس لام» و «بوب بيتي» إعداد الميزانية والإدارة المالية حيث تعد الميزانية واحدة من الأنشطة الأكثر أهمية ولكنها كثيفة الاستخدام للموارد في الإدارة المالية غير الربحية. وتعد ميزانية البنود السنوية هي نموذج الميزانية الأكثر انتشارًا الذي تستخدمه المنظمات غير الربحية بجميع أحجامها. أما «جراس» و«نيلي» فيستعرضان في الفصل السادس عشر المكونات الرئيسية الخمسة لهيكل رقابة داخلية قوي. ويُعتبر وجود هيكل قوي للرقابة الداخلية داخل المنظمة غير الربحية أمرًا ضروريًا لضمان المساءلة أمام أصحاب المصلحة، ويتضمن ذلك بيئة الرقابة، وتقييم المخاطر، وأنشطة الرقابة، والمعلومات والاتصالات، وأنشطة المراقبة، ويوضح الباحثان من خلال أمثلة من العالم الحقيقي هفوات ملحوظة في مساءلة المنظمات غير الربحية الناتجة عن أوجه القصور في كل عنصر من عناصر الرقابة الداخلية الرئيسية الخمسة.

ويدرس الفصل السابع عشر استخدام التكنولوجيا في إدارة المنظمات غير الربحية، ويتناول بين المواضيع التي يتم تناولها تطور التكنولوجيا غير الربحية، والتكنولوجيا في العمليات الداخلية والخارجية، بما في ذلك دور التكنولوجيا في جمع التبرعات، والتدريب، وتوظيف المتطوعين، والتسويق، ودور البيانات في المنظمات غير الربحية، والدعوة وتغيير السياسات، ووسائل الإعلام الاجتماعية، والتعامل مع مقاومة التكنولوجيا. ويتناول الفصل أيضًا مستقبل التكنولوجيا غير الربحية، بما في ذلك التطورات الجديدة مثل التكنولوجيا المدنية وعلوم البيانات، ويدرس كيفية استخدام التكنولوجيا حاليًا وينظر في الطرق التي سيتم بها استخدام التكنولوجيا في المستقبل. وفي فصوله الأربعة الأخيرة يناقش هذا المحور إدارة الموارد البشرية غير الربحية والتطوع والإنتاج المشترك وإدارة الجمعية والعضوية

ويركز الفصل الثاني والعشرون على التعاون والشبكات التي تشمل المنظمات غير الربحية، ويقدم إطاراً تنظيمياً جديداً لدراسة التعاون والشبكات غير الربحية. من أجل تحديد الثغرات في الأدبيات، ويستكشف التعاون والشبكات غير الربحية فيما يتعلق بعدين رئيسيين: (١) قطاع الشريك غير الربحي و(٢) الغرض أو المهمة المحورية المحددة للمنظمة غير الربحية. ومن أجل إنشاء فهم مشترك للتعاون، يقوم الفصل بتوثيق الأشكال والأغراض المتنوعة للعلاقات بين المنظمات وتلخيص الأبحاث حول السوابق والعمليات والهياكل التي تؤثر على الأداء التعاوني، ثم يستكشف بعد ذلك العلاقات غير الربحية مع المنظمات الأخرى فيما يتعلق بالقطاع الشريك (غير الربحي، الخيري، العام، والمختلط) والغرض أو الوظيفة غير الربحية (الخدمات، والدعوة، والهجين)، ونختتم بجدول أعمال للبحث المستقبلي.

وعلى الرغم من أن الدعوة يتم اعتبارها في بعض الأحيان نشاطًا هامشيًا أو مثيرًا للجدل في المقام الأول، ترى «جينيفر موسلي» وأخريات أنه من الأفضل اعتبار الدعوة وظيفة أساسية للقطاع غير الربحي وممارسة إدارية أساسية. وتعد المناصرة وممارسة الضغط أمرًا شائعًا في جميع أنحاء القطاع. يستكشف هذا الفصل كيف تختلف مشاركة المناصرة عبر السياقات التنظيمية والجيوسياسية المتنوعة، ويناقش أيضًا التكتيكات المشتركة والاتجاهات الناشئة بشأن التعاون والدور المتنامي لوسائل التواصل الاجتماعي.

مصادر التمويل

يصف الفصل السابع والعشرون ويناقش ما هو معروف عن

العطاء الفردي والعمل الخيري، مع تسليط الضوء على البيانات والأفكار والممارسات الأكثر أهمية لمديري المنظمات غير الربحية. ويبدأ بالتفكير في أهمية العمل الخيري الفردي، ووضع وعينا وفهمنا المعاصر في سياق تاريخي، ثم ينتقل لمناقشة قضايا التعريف، ودراسة كيفية اختلاف العمل الخيري الفردي عن العمل الخيري المؤسسي، وكذلك عن المفاهيم ذات الصلة الوثيقة مثل الأعمال الخيرية والعمل التطوعي. يتم بعد ذلك عرض البيانات على النطاق العالمي ومساهمة الأعمال الخيرية الفردية، يليها ملخص لما هو معروف عن دوافع المانحين وكيف يمكن تفعيل هذه المعرفة من قبل جامعي التبرعات الذين يسعون إلى تشجيع وتسهيل العمل الخيري الفردي. ويختتم هذا الفصل بمناقشة الطبيعة المتغيرة لفاعلي الخير الأفراد، وخاصة فيما يتعلق بالعمر والجنس، وينتهي بالقول إن موضوع العطاء الفردي والعمل الخيري يتطلب اهتمامًا مستمرًا من قبل مديري المنظمات غير الربحية لأنه يمثل تيارًا تمويليًا ديناميكيًا وحاسمًا لتمويل النشاط غير الربحي.

ويوضح الفصل الثامن والعشرون شكل نقدي مجال مؤسسة تقديم المنح. فبعد تسليط الضوء على التحديات العملية والمفاهيمية والتعريفية التي يطرحها مجال المؤسسات، يتتبع الفصل التحول التاريخي في التركيز من نموذج التشغيل إلى نموذج مؤسسة تقديم المنح والخصائص والفرص والعقبات الكامنة في تقديم المنح. ثم يتحول الاهتمام إلى مدى وطبيعة موارد المؤسسات ومخصصاتها. كما يستعرض الفصل الأدوار والأغراض المختلفة المنسوبة إلى المؤسسات، ومدى تحقيقها. وفي الختام، يشير الفصل إلى التطورات الأخيرة في مجال المؤسسات التي تؤكد على مناهج تقديم المنح الأكثر واقعية ومشاركة كطريقة محتملة لمعالجة بعض التوترات التي تم تسليط الضوء عليها في جميع أنحاء الفصل.

وبعد مناقشة العمل الخيري للشركات، وهو التبرع الطوعي لموارد الشركات (على سبيل المثال، من خلال التبرعات المالية أو تطوع الشركات) للمجتمعات والمنظمات غير الربحية، تتم مناقشة التمويل الحكومي الذي يعتبر مصدرًا مهمًا للدخل والحكومة شريكًا رئيسيًا للتعاون. ومع ذلك، فقد شهد نمط العلاقات بين الحكومة والمنظمات غير الربحية، وكذلك آليات التمويل، تغيرات ملحوظة على مدى العقود الماضية. ويناقش الجزء السادس من الكتاب مساحة المؤسسة الاجتماعية والابتكار الاجتماعي والتمويل الاجتماعي للمنظمات غير الربحية وتهجين المنظمات الذي يُفهم عمومًا على أنه أي نشاط قائم على السوق لمعالجة قضية اجتماعية.

خاتمة:

مع المساهمات التي تم تكليفها حديثًا من مجموعة دولية من العلماء في طليعة أبحاث الإدارة غير الربحية، يقدم هذا الكتاب نظرة عامة شاملة على أحدث الأفكار الإدارية في هذا المجال: فهو يضع الإدارة غير الربحية في سياق عالمي، ويوفر مقدمة موسعة لوظائف الإدارة الرئيسية، ومصادر الإيرادات الأساسية ومساحة المؤسسات الاجتماعية الناشئة، ويثير عددًا من الموضوعات والقضايا الناشئة التي ستشكل الإدارة غير الربحية في العقود المقبلة.

ويبرز هذا الكتاب كرفيق قيم للغاية للمهتمين والباحثين في مجال البحث والإدارة غير الربحية، لأنه يساعد على فهم تنوع القطاع وتعقيده، ويلقي الضوء على العلاقة بين سياق المنظمة والتحديات أو الإمكانات التي يواجهها مديرو المنظمات غير الربحية في عملهم اليومي. كما يشكل الكتاب مصدرًا مهماً لأولئك الذين يشاركون في الأبحاث غير الربحية لأن جميع مقالات المجلد تقريبًا تشير إلى أمور عاجلة وقضايا مرتبطة بالبيئة الاقتصادية والسياسية المتغيرة للمنظمات غير الربحية وبالتغيرات في طبيعة المنظمات غير الربحية نفسها.

وهناك العديد من الأسباب التي تفسر أهمية هذا الكتاب. وعلى عكس العديد من الكتيبات الأخرى، يخاطب هذا الكتاب مديري المنظمات غير الربحية الذين يعملون في سياقات مختلفة في جميع أنحاء العالم. كما توفر مقالات هذا الكتاب رؤى ليس فقط للمهنيين غير الربحيين الذين لديهم خلفية في الإدارة، ولكنها تتناول أيضا الموضوعات التي تهم علماء العلوم السياسية والإدارة العامة. إلا أن الطيف الواسع الذي يغطيه الكتاب يجلب معه أيضاً بعض المشكلات المتعلقة بنطاق وتنوع المناطق التي تم تصويرها على أنها بيئات سياقية للإدارة غير الربحية.

ثانياً: ملخصات الأبحاث

الملخص الأول

المحاسبة لمنظمة غير ربحية

Accounting For Not-for-Profit Organization

تحتاج جميع المنظمات غير الربحية إلى الحفاظ على المحاسبة الصحيحة باستخدام التدابير المناسبة واتباع الجوانب القانونية للمحاسبة، حيث تساعد البيانات المالية في جمع التبرعات من الجهات المانحة الحالية والمستقبلية، بالإضافة إلى أن المحاسبة السنوية تساعد في الحصول على المنح من مختلف السلطات. بهذه الطريقة، يمكن للمؤسسات فهم كيفية التعامل مع الموارد المالية وإدارتها واستخدامها داخل المنظمات غير الربحية. يركز هذا المقال على أهمية ضمان الاستدامة المالية والشفافية من خلال تفعيل دور المحاسبة لضمان تخصيص الموارد بكفاءة ومسؤولية، ويشير الى الجوانب المشتركة بين المنظمات غير الربحية اوهي: تلقي كميات كبيرة من مساهمات الموارد، العمل لأغراض أخرى غير توفير السلع أو الخدمات لتحقيق الربح، عدم وجود مصلحة ملكية مثل شركة تجارية. كما يشير المقال إلى أن التقارير المالية تجعل المنظمات تقوم بتصنيف صافي الأصول والإيرادات والنفقات والمكاسب والخسائر إلى ثلاثة أنواع من صافي الأصول: غير مقيدة، ومقيدة مؤقتا، ومقيدة بشكل دائم. وتقوم المنظمات غير الهادفة للربح بتقييم مساهماتها بالقيمة العادلة وإذا تغيرت القيمة العادلة للأصل المتبرع به بشكل كبير بين تاريخ التعهد وتاريخ استلام الأصل، فإن وحدة التمويل تسجل الاستثمار الرأسمالي على النحو التالي: (١) لا يتم الاعتراف بالدخل الإضافي إذا زادت القيمة العادلة؛ (٢) إذا انخفضت القيمة العادلة، يتم الاعتراف بالفرق في الفترة التي يحدث فيها النقص ويتم عرضه كتغير في مجموعة صافي الأصول التي ولدت الدخل في الأصل أو في المجموعة التي ينتمي إليها صافي الأصول.

إعداد	الناشر	تاريخ النشر
ارلين كورنيليا لوبو Arline Cornelia Lobo	Deskera	٢٠٢٤

الملخص الثاني

استكشاف الاتصالات والآثار غير المباشرة لمؤيد الإعلانات وجاذبية المنظمات غير الربحية

Comparative Research on Nonprofit Organizations and Sectors: Looking Back and Looking Forward

تتحقق هذه الدراسة من نموذج الاتصال المتكامل للتسويق الاجتماعي للمنظمات غير الربحية حيث تسعى لفهم متقدم لطرق تأثير الاتصالات والآثار غير المباشرة المتبادلة بين المنظمات غير الربحية والمؤيدين؛ من خلال استخدام الإعلانات العقلانية والعاطفية. وتركز الدراسة على ثلاث مشاكل بحثية وهي: ١/ استكشاف ما إذا كان الإعلان عن تأييد المنظمات غير الربحية يؤدي إلى تأثير متبادل بين المنظمات غير الربحية والمؤيدين؛ ٢/ تحليل كيفية تأثر التواصل بالمسارات المركزية (أو المعرفية) والمحيطية (أو العاطفية)، على الجمهور وما إذا كانت تنتج تأثيرات مزدوجة وتفاعلية، وكيفية ذلك؛ ٣/ بناء نموذج الاتصال المتكامل للتسويق الاجتماعي للمنظمات غير الربحية، لمناقشة عملية تكوين الجمهور باستخدام الإعلانات، (العقلانية والعاطفية) مع المؤيدين.

تظهر النتائج أنه بغض النظر عما إذا كانت نداءات عقلانية أو عاطفية، فإن توضيح الجمهور المركزي والمحيطي لتأثيرات التعايش والتفاعل يؤثر على قبول الفكرة، كما توجد تأثيرات غير مباشرة متبادلة بالنسبة للمؤيدين في إعلان المنظمات غير الربحية. اعتمدت الدراسة على الاستبانة واستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية الخطية، وتوصلت الى جاذبية الإعلان في التأثير على مسارات التفضيل للجمهور، ولكن تأثيرها محدود على التواصل. ثم اوصت الدراسة بعدد من الموضوعات للدراسات المستقبلية المعمقة ومنها كيفية ملاءمة إعلانات المنظمات غير الربحية (أو الشركات) والمؤيدين لإنشاء أفضل التأثيرات غير المباشرة المتبادلة؟

إعداد	الناشر	تاريخ النشر
دونج جين يانج Dong Jenn Yang	SAGE	٢٠٢٤

الملخص الثالث

نمذجة تنويع تمويل المنظمات غير الربحية

Modeling Non-profit Organisations' Funding Diversification

تعرض هذه الورقة بحثاً نظرياً حول نظرية تمويل المنظمات غير الربحية مع مراعاة الاختلافات بين سياقات التمويل الربحية وغير الربحية، ويتناول تصنيفاً جديداً لعدد من نماذج محفظة تمويل المنظمات غير الربحية. وتدمج الورقة بين ثلاثة من الخصوصيات لقياس أداء المنظمات غير الربحية بمعايير أخرى غير ربحيتها المالية، وعدم التناسب بين نفقات التمويل والأموال الواردة المتوقعة بسبب التأثيرات الهامشية المتباينة، وتأثيرات التزاحم الداخلي/الخارجي بين مصادر التمويل غير الربحية. وتعرض الدراسة نماذج محفظة التمويل غير الربحية المختلفة التي تمت دراستها بترتيب تصاعدي من حيث التعقيد والواقعية، وتستخدم تقنيات التحسين الرياضي لكل نموذج لوصف المحافظ «المثلى» من حيث الأداء التنظيمي وتقلب الأداء، وأكدت الدراسة على الآثار الرئيسة للنموذج وتتركز الفكرة الرئيسية التي تم الوصول إليها هي أنه خلافًا لنظرية المحفظة المالية، لا يمكن تقديم بيانات عامة حول محافظ التمويل الأمثل للمنظمات غير الربحية، وذلك بسبب «الاستنتاجات المتباينة» للأدبيات التجريبية. وتؤكد الدراسة على أن يظهر أن تكوين محافظ التمويل الأمثل غير الربحية يتم تحديده من خلال خطورة مشاكل الوكالة بين مجلس الإدارة والإدارة، والقيم المحددة لتباينات الأداء والتباينات المشتركة وهيكل الازدحام الذي يربط مصادر التمويل المتاحة. وأظهرت الاستنتاجات التجريبية للبحث أن تيارات الأدبيات المتميزة حول محافظ التمويل غير الربحية وتأثيرات المزاحمة معزولة عن بعضها البعض، وأنه ينبغي دمج كليهما.

إعداد	الناشر	تاريخ النشر
مارك جيجرز Marc Jegers	مجلة التمويل البديل Journal of Alternative Finance	٢٠٢٤

الملخص الرابع

تقييم تأثير أهداف التنمية المستدامة على العمل الخيري للشركات: دراسة لشركات القطاع الخاص الرائدة في كندا

Assessing the impact of the sustainable development goals on corporate philanthropy: A study of Canada›s leading private sector companies

تتناول هذه الورقة العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة والعمل الخيري للشركات والمعروف باسم الاستثمار المجتمعي (CI). وتفحص الدراسة الاستثمار المجتمعي لشركات القطاع الخاص الرائدة في كندا بين عامي ٢٠١٢ و٢٠٢١ لتحديد ما إذا كان إدخال أهداف التنمية المستدامة في عام ٢٠١٥ قد أدى إلى إنشاء التأثير المادي على كيفية دعم الشركات للمساعي الخيرية. كما تسلط الورقة الضوء على الدور الحاسم الذي تلعبه شركات القطاع الخاص في النهوض بأهداف التنمية المستدامة وأهمية الاستثمار المجتمعي كمقياس لالتزام الشركات بالتنمية المستدامة. وتعمل الدراسة على التحقق من الاستثمار الاجتماعي لشركات القطاع الخاص الرائدة في كندا كنسبة مئوية من صافي الربح بعد الضريبة. وتحدد الدراسة ثلاث تساؤلات بحثية رئيسة تتمحور حول في نسبة صافي الربح بعد الضريبة للشركات قبل وبعد تقديم أهداف التنمية المستدامة في عام ٢٠١٥؛ والفرق بين نسبة صافي الربح بعد الضريبة بين الشركات التي التزمت بأهداف التنمية المستدامة مقابل تلك التي لم تفعل ذلك؛ والفرق في النسبة بين الشركات التي لديها عضوية في UNGC مقابل الشركات الأخرى. وتوصلت الدراسة الى أنه لم يؤد إدخال أهداف التنمية المستدامة الى زيادة الاستثمار المجتمعي كنسبة مئوية من صافي الربح بعد الضريبة، ولم تغير بشكل جوهري في الاستثمار المجتمعي بين الشركات الكبرى في كندا. وتشير النتائج أيضاً الى ميل الشركات الملتزمة بأهداف التنمية المستدامة والتي هي أعضاء في الميثاق العالمي للأمم المتحدة إلى الحصول على متوسط أقل قليلًا. وتشير هذه النتائج إلى أنه في حين أن هذه الشركات قد تلتزم علناً بالتنمية المستدامة - بما في ذلك الانضمام إلى ميثاق الأمم المتحدة غير الملزم - فإن هذا الالتزام لا ينعكس بشكل ثابت في استثماراتها المالية تجاه المبادرات ذات الصلة.

إعداد	الناشر	تاريخ النشر
ديفيد بنيامين بيليدو وجيفري ويلسون David Benjamin Billedeau And Jeffrey Wilson	استراتيجية الأعمال والتنمية Business Strategy & Development	٢٠٢٣

«فرق ملحوظ» في الصور الخيرية

صدر عن جامعة إيست أنجليا (UEA) تقرير حول «دراسة: انخفاض عدد الإعلانات الخيرية «لتكتيك الصدمة» في الصحف الوطنية» ووجد التقرير أن ٥٢٪ من الإعلانات الخيرية في الصحف الوطنية في المملكة المتحدة ركزت على دعم القضايا الدولية. وصنفت ١١٪ من الصور على أنها «مثيرة للشفقة» أو تستخدم «تكتيكات الصدمة» و ركزت حوالي ٥٦٪ من الصور الداعمة للقضايا الدولية على بلدان في أفريقيا. يذكر التقرير أنه: «في الماضي، انتُقدت المؤسسات الخيرية بسبب اساليبها الصادمة واستعمالها صور المعاناة لتوليد مشاعر الرحمة والشفقة.»

(Harriet Whitehead,٢٠٢٤)

ثالثاً: تعريفات الكتب الحديثة

التعريف الأول

إزالة الغموض عن التحول الرقمي غير الربحي: دليل عملي

Nonprofit Digital Transformation Demystified A Practical Guide

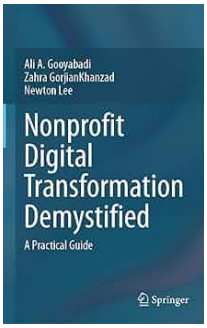

علي جويابادي،وآخرون
Ali Gooyabadi , et.al.,

SpRINGER

٢٠٢٤

يوفر التحول الرقمي اليوم الكثير من الاستراتيجيات التطبيقية والأدوات للمنظمات غير الربحية، حيث يركز على الذكاء الاصطناعي باستخدام ChatGPT وروبوتات الدردشة. ويقدم الكتاب دراسات حالة توضح التحويل الرقمي الفعلي للمنظمات غير الربحية، ويكشف تعقيدات التكامل التكنولوجي، ويركز على خبرة بحثية طويلة اجراءها المؤلفون اعتماداً على أمثلة حقيقية. وينقسم الكتاب الى ثلاث فصول يركز القسم الأول على كيفية تشابك المنظمات غير الربحية مع العالم الرقمي، مع تزايد انتشار التكنولوجيا في كل مكان، ويعرض صورة بانورامية للتقاطعات التاريخية والمعاصرة للتحول الرقمي مع القطاع غير الربحي، ويؤكد على ان العديد من المنظمات غير الربحية لم يعد التكيف الرقمي يتعلق لديها بالأهمية بل بالبقاء. ويتناول الفصل الثاني الاستراتيجيات الرقمية المقارنة للمنظمات غير الربحية ونظيراتها التي تسعى إلى الربح. ويسلط الفصل الثالث الضوء علي على التنفيذ الاستراتيجي في المنظمات غير الربحية، والتحليلات الشاملة لتشريح القوى التي تشكل المسار الرقمي للمنظمات غير الربحية. ويؤكد الكتاب على ركائز التحول الرقمي - الثقافة والأخلاق والأمن - التي تشكل جوهر إطار التحول الرقمي الاستراتيجي غير الربحي. كما يصوغ هذا الفصل أيضًا خارطة طريق مصممة خصيصًا للمنظمات غير الربحية، ويرسم دورة شاملة لتطوير المهارات. ويحث الكتاب على تحقيق الاندماج بين الذكاء الصناعي والمنظمات غير الربحية، واستكشاف الإمكانيات التحوية والمخاوف الأخلاقية، ويشير الى أن الذكاء الاصطناعي يعد أداة فعالة وحيوية للمنظمات غير الربحية. يقدم الكتاب دليلًا عملياً للمنظمات غير الربحية لتطوير التكنولوجيا الخاصة بها مما يضمن تسخيرها بشكل أخلاقي وفاعل دون المساس بقيمها الأساسية.

التعريف الثاني

المشاركة التشاركية للتنمية المجتمعية للقطاع غير الربحي

Participatory Approaches to Community Development in the Nonprofit Sector

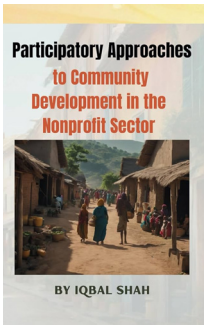

إقبال شاه
Iqbal Shah

ناشر مستقل
Independently published

٢٠٢٣

يهدف هذا الكتاب الى اكتشاف نهج تنمية المجتمع التشاركية وهو يعد كجزء من الهندسة المجتمعية حيث يعمل على توظيف المناهج التشاركية لتنمية المجتمع في القطاع غير الربحي؛ لتحقيق المزيد من التقدم المستدام. ويعد الكتاب كدليل يضم عدد من الإرشادات والرؤى العملية وعدد من دراسة الحالة الملهمة والتجارب، مما يمكن المنظمات غير الربحية من الاستفادة منها في إحداث الأثر الدائم. يستعرض الكتاب التطور التاريخي والمبادئ الأساسية لتنمية المجتمع التشاركية، ويشرح كيفية بناء شراكات مجتمعية قوية مبنية على الشمولية والثقة والمشاركة النشطة. يسعى الى تمكين أفراد المجتمع من خلال عدد من البرامج المخصصة لبناء القدرات، وتسخير الإمكانيات التحولية، للرصد والتقييم التشاركي والعمل على دعم المبادرات والدعوة للتغيير الاجتماعي التي يقودها المجتمع. يسلط الكتاب الضوء على أهمية تعزيز سبل العيش المستدام والتعليم الشامل والحصول على الرعاية الصحية، كما يهتم بتوضيح أهمية الحفاظ على البيئة وتعزيز سبل الرخاء للمجتمع من خلال إدارة الموارد الطبيعية. ويعد الكتاب مؤسس لفكرة التعاون والتمكين التي يقودها المجتمع، ويقدم أدوات تسهم بشكل كبير في أحداث الأثر للمهتمين بالقطاع غير الربحي من الأفراد أو الممارسين. كما يركز الكتاب على كيفية التنقل في تعقيدات التخطيط التشاركي للمشروع والتصميم والميزانية، ويهتم بتناول طرق والأدوات التي تساهم في التغلب على تلك التحديات، وتعزز ثقافة المرونة والتكيف.

التعريف الثالث

قياس الأداء في المنظمات غير الربحية الطريق إلى إعداد التقارير المتكاملة

Performance Measurement in Non-Profit Organizations The Road to Integrated Reporting

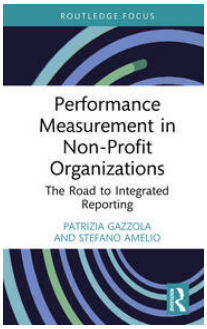

باتريسيا جازولا وستيفانو أميليو
Patrizia Gazzola & Stefano Amelio

Routledge

٢٠٢٣

يتناول الكتاب موضوع قياس الأداء في الشركات غير الربحية بهدف تحديد نظام من التدابير المفيدة لفهم وإدارة وتحسين أداء هذه الشركات؛ من خلال توظيف نظرية النظم والتي تقوم بفحصها للظروف. ويتعمق الكتاب في مناقشة التحديات والاستراتيجيات والحلول المحتملة لقياس الأداء في المنظمات غير الربحية، ويستعرض كيفية كتابة التقارير بشكل فاعل. ويقدم الكتاب توضيحاً للغموض والتعقيدات المحيطة بقياس الأداء في القطاع غير الربحي، ويقد رؤي حول الديناميكيات التي تحكم المنظمات غير الربحية مع التركيز بشكل كبير على أهمية تجاوز المقاييس التقليدية، وتبنى نهج أكثر تكاملًا ومرونة لإعداد التقارير. ويسلط الكتاب الضوء على التطبيق العملي بعيداً عن التأطير النظري فقط، ويناقش أمثلة وتجارب من حول العالم، مع تقديم عدد من دراسات الحالة حول أفضل الممارسات. ويؤكد الكتاب على أهمية معالجة القيود والمزالق المحتملة المرتبطة بقياس الأداء في القطاع غير الربحي، ومن خلال الاعتراف بهذه التحديات فإنه يشجع على اتباع نهج دقيق وواقعي، وتعزيز عملية التعلم المستمر للمؤسسات التي تسعى إلى تعزيز ممارسات قياس الأداء الخاصة بها. ويسلط الضوء على أن «قياس الأداء في المنظمات غير الربحية يبرز كمورد قيم لأي شخص مشارك في القطاع غير الربحي. ويشير إلى أن منهجية الكتاب في الدمج بين الرؤى النظرية والتوجه العملي لدراسات الحالة الواقعية لخلق سردًا مقنعًا بالمعلومات وملهمًا. يعد هذا الكتاب بمثابة قراءة أساسية للأفراد الملتزمين بتعزيز تأثير وفعالية المنظمات غير الربحية من خلال استراتيجيات قوية لقياس الأداء.

التعريف الرابع

استخدام الأزمات والكوارث كفرص للابتكار والتحسين

Using Crises and Disasters as Opportunities for Innovation and Improvement

نازلي جلفيم جيدينر وآخرون
Nazl Gülfem Gidener, et.al

آي جي آي جلوبال
IGI Global

٢٠٢٤

يناقش هذا الكتاب تأثير الخدمات اللوجستية الإنسانية والمسؤولية الاجتماعية على تسويق الشركات، ويشير إلى أهمية التحليل والبحث لتحقق من معايير الأداء اللوجستي والتأكيد على أهميتها خاصة في الأوقات العصيبة مثل وباء كوفيد-١٩. تناقش فصول الكتاب عدداً من الموضوعات ومنها: الابتكار في علاج الرعاية الصحية، والسياحة الطبية، واستراتيجية أعمال المستشفيات على المستوى العالمي، وتتناول إجراءات الصحة العامة للأقليات بدراسة تركز على الجوانب الأخلاقية والثقافية والبحثية في قطاع الصحة العامة. ويعرض الكتاب أمثلة لتكنولوجيا الرعاية الصحية عن بعد، وأساليب استراتيجية التسويق للصحة العقلية ويبحث في إمكانية التطبيب عن بعد لتوفير الرعاية للمحرومين في المجتمعات التي تحتاج إلى مزيد من الرعاية الصحية. ويشير الكتاب الي اختلاف الخدمات اللوجستية الإنسانية بشكل أساسي عن الخدمات اللوجستية القياسية، من حيث أن هدفها والتي تسعي لتوفير الرعاية الطبية والمياه والغذاء والمأوى للأشخاص المحتاجين. ويؤكد الكتاب أن هذا النوع من الأنشطة اللوجستية ضروريًا في أوقات الأزمات أو الكوارث. كما يحاول الكتاب استكشاف نقاط التقاطع والأزمة بين الاستدامة الحضرية والسياسة والصحة الرقمي، ويستعرض أنواع النتائج التي تظهر في المراحل اللوجستية للمساعدات الإنسانية، ويسلط الضوء على التقنيات الجديدة لمعالجة الفوارق الصحية وتعزيز الصحة والابتكار، وتحسين النتائج الصحية، وتحسين الاستدامة الحضرية.

رابعًا: تعريفات بكتب في المجال غير الربحي

الكتاب الأول

سياق الإدارة الفعالة للمنظمات غير الربحية، والمفاهيم، والكفاءات

Effective Nonprofit Management Context, Concepts, and Competencies

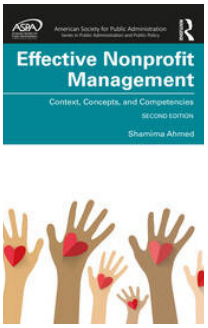

شيماء أحمد
Shamima Ahmed

روتليدج
Routledge

٢٠٢١

يستكشف هذا الكتاب الفن العملي لتشكيل المنظمات غير الربحية وإدارتها وقيادتها، مع وضع الظروف الاجتماعية والسياسية المتغيرة وتوقعات المسؤولين الرئيسيين في سياقها. يناقش الفصل الأول من الكتاب موضوع «أزمة الهوية» للمنظمات غير الربحية، ويعرض خصائص المنظمات غير الربحية ويشرح اختلافاتها مع المنظمات الحكومية والخاصة، وأبرز المميزات التي تتشارك فيها مع تلك الجهات. ويركز الفصل الثاني في الكتاب على الجوانب القانونية والحوكمة للمنظمات غير الربحية. ويتناول عدداً من الأساليب المختلفة لحوكمة المنظمات غير الربحية بشرح أدوارها ومسؤوليات مجالس الإدارة والتنفيذيين فيها. ويشرح الكتاب التطبيقات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات في المنظمات غير الربحية، ويحدد الهدف منها وهو تحقيق وتعزيز أجندات المصلحة العامة ويساعد الاستخدام الاستراتيجي للتكنولوجيا المعلومات في المنظمات غير الربحية على تعزيز مهامهم. ويستعرض الكتاب أساسيات تسويق المنظمات غير الربحية ونطاقه وتحدياته وعملية التسويق، ويقدم لمحة عامة عن بعض الجوانب الهامة لتدويل هذا القطاع، بما في ذلك وضع المفاهيم والنمو والأدوار والاختلافات والتشابهات بين بلدان مختارة. كما يتناول التحديات التي تواجهها المنظمات غير الربحية لإثبات الفعالية والمساءلة، ويناقش الأساليب المختلفة لتقييم فعالية المنظمات غير الربحية والاستراتيجيات المختلفة للمنظمات غير الربحية لتبقى مسؤولة أمام مختلف أصحاب المصلحة. ويناقش الكتاب في أحد فصوله مسألة تقييم فعالية المنظمات غير الربحية على المستوى المجتمعي، ويؤكد على أهمية الأخلاقيات في القطاع غير الربحي، ويناقش مسألة مسؤولية قطاع المنظمات غير الربحية في معالجة الظلم الاجتماعي ويختتم بدراسة حالة عن الجهات المانحة الملوثة

الكتاب الثاني

التسويق الخيري: قضايا معاصرة، بحث وممارسات

Charity Marketing Contemporary Issues, Research and Practice

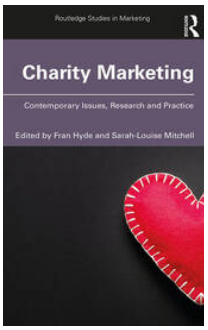

فران هايد وسارة لويز ميتشل
Fran Hyde And Sarah-Louise Mitchell

روتليدج
Routledge

٢٠٢٢

يناقش الكتاب ظاهرة نظرية ممارسة التسويق حيث يركز على التسويق الخيري والذي يعده جسراً بين ممارسات المنظمات غير الربحية المعاصرة والتسويق الخيري، والرؤية الأكاديمية الحديثة للقطاع الخيري، باستخدام دراسات الحالة النموذجية للعلامات التجارية غير الربحية والخيرية. ويشير الى أن الجمعيات الخيرية اليوم تواجه التحديات والكثير من الظواهر والسلبيات التي أدت الى تقويض ثقة الجمهور، ومع جائحة كوفيد-١٩ ظهر مدى أهمية قيام المؤسسات الخيرية بتقديم الدعم في أوقات الحاجة، وسد الفجوة التي خلفها عدم كفاية توفير القطاع العام. ركزت الفصول الأولى في الكتاب على توظيف التسويق في المجال الخيري وأبرز الاتجاهات الحديثة،وتطرق الى الأسس النظرية لبحث واستكشاف التسويق الخيري ، حيث ناقش أيضاً العلامة التجارية غير الربحية، وإدارة استراتيجية تغيير العلامة التجارية غير الربحية. ويظهر أهمية علاقة التسويق الخيري والمسؤولية الاجتماعية للشركات وأهمية بناء جمعيات خيرية تسويقية لجذب المتطوعين. ويناقش الكتاب أخلاقيات جمع التبرعات، وكيف يختار الباحثون المانحين، وطرق جمع التبرعات عبر قضايا مختلفة. ويتطرق الكتاب الى وجهات نظر مختلفة حول الأمور الخيرية وغير الربحية، ومفهوم التسويق من الاقتصاد الإبداعي الى المجال العام. كذلك يهتم الكتاب بمناقشة كيفية توظيف تسويق العلاقات في المؤسسات الخيرية لتحقيق المزيد من الداعمين والمانحين وجذب الجمهور وتطوير إدارة الجمعيات الخيرية وغيرها من المنظمات غير الربحية. ويغطي محتواه ثلاث مجالات رئيسية هي: الأفكار التي لها صلة مباشرة بالمنظمات غير الربحية، والإدارة وكيفية تكييفها وتعديلها، والأفكار الجديدة لمواجهة تحديات إدارة الجمعيات الخيرية.

الكتاب الثالث

تحديث المحاسبة والمراجعة غير الهادفة للربح لعام ٢٠٢٠

Not-for-Profit Accounting and Auditing ٢٠٢٠ Update

ميليسا إف جالاسو
Melisa F. Galasso

جمعية المحاسبين المهنيين المعتمدين الدوليين
Association of International Certified Professional Accountants, Inc

٢٠٢٠

يستكشف هذا الكتاب التطورات المحاسبية والمراجعة التي تؤثر على المنظمات غير الربحية التي تمكن المحاسبين والمراجعون والمدراء الماليون من إعداد البيانات المالية والتقارير والوثائق بثقة. يغطي هذا الكتاب متطلبات مجلس معايير المحاسبة المالية – FASB- الجديدة واحدث التطورات حول مكتب الإدارة والميزانية OMB ، ويتميز بتحديد البرامج الرئيسية ودراسات الحالة المتعلقة بالاعتراف بالإيرادات وتدقيق الوثائق في الجهات غير الربحية. يقدم الكتاب دليلًا شاملًا لآخر التحديثات في معايير المحاسبة والمراجعة الخاصة بالكيانات غير الهادفة للربح. ويعد هذا الجانب بالغ الأهمية بشكل خاص للممارسين الذين يهدفون إلى الحفاظ على الامتثال وضمان سلامة التقارير المالية في بيئة تنظيمية دائمة التغير. يستخلص الكتاب معايير المحاسبة والمراجعة المعقدة إلى محتوى سهل الوصول إليه وسهل الفهم. ويعتمد الكتاب على تقسيم المفاهيم والمعايير المعقدة إلى تفسيرات واضحة، مع ربطها بأمثلة عملية من خلال اعتماد النهج التربوي. يعزز نهج الكتاب الموجه نحو التطبيق فائدة لاعتباره كأداة مرجعية للمحترفين الذين يتعايشون مع التحديات اليومية للإدارة المالية غير الهادفة للربح. يوفر الكتاب أيضًا فهمًا سياقيًا لكيفية تناسب التغييرات مع المشهد الأوسع لإعداد التقارير المالية غير الهادفة للربح، وفق المنظور التاريخي بهدف تقديم محتوى ذا قيمة للقراء الذين يسعون إلى فهم تطور معايير المحاسبة والمراجعة وآثارها على هذا القطاع. يقدم الكتاب ملاحق تتضمن عدد من النماذج ودراسات الحالة التي تركز على كيفية التأكد من التعامل مع التقارير لمعرفة مدى استيفاءها لمعايير التوثيق وما هي سماتها.

الكتاب الرابع

العطاء العادل: لماذا يفشل العمل الخيري في الديمقراطية وكيف يمكن أن يكون أفضل

Just Giving: Why Philanthropy Is Failing Democracy and How It Can Do Better

روب ريتش
Rob Reich

روتليدج
Routledge

٢٠١٨

يبحث هذا الكتاب في الأبعاد الأخلاقية والسياسية للعمل الخيري، وينظر في كيفية دعم العطاء للقيم الديمقراطية ويعزز العدالة بشكل أفضل، ويشير الى أن الأعمال الخيرية الصغيرة. ويتساءل المؤلف حول السياسات التي تحدد العمل الخيري، وتنظمه، بدأ من إنشاء المؤسسات والمنظمات والسياسات التي يجب اتباعها تجاه الأفراد المتبرعين بالمال لأغراض عامة. ويميز الكتاب بين الأعمال الخيرية الفردية والمؤسسات الخاصة، ويشير إلى أنه ينبغي أن تكون أهداف العطاء الجماعي هي تحقيق اللامركزية في السلطة في إنتاج المنافع العامة. ويحدد الكتاب الهدف للمؤسسات الخاصة في الأعمال الخيرية، هو اكتشاف الابتكارات طويلة الأمد التي تعمل على تعزيز التجربة الديمقراطية وذلك لأن العمل الخيري عندما يتم تنظيمه بشكل صحيح من الممكن أن يلعب دوراً حاسماً في دعم الديمقراطية. ويتناول الكتاب عددا من الموضوعات في مجال ممارسة العمل الخيري ويتطرق الى حالة المؤسسات الخيرية الخاصة وتزايد مثل هذه المؤسسات من حيث العدد والثروة، حيث تلعب دورًا متزايد الأهمية في الحياة السياسية والاجتماعية والدينية والثقافية في العديد من البلدان المختلفة، ويسلط الضوء أيضا على حالة المؤسسات الخيرية الخاصة، وعلاقة العمل الخيري المضطربة بالمساواة.

المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد)
المملكة العربية السعودية - جدة
هاتف: ٩٢٠٠٠٦٦٧٤
الجوال: ٠٥٠٠٦٤٢٠٨٨
www.medadcenter.com
info@medadcenter.com